

# شذرات الاخاء

( نقلا عن الجرائد الروسية )

في عالم العلم

اكتشاف الاستاذ جودارد — مخاطبة القمر

الاستاذ جودارد عالم طبيعي اميركي مبرز يقوم الآن بتجارب مرتكزة على العلم الصحيح لمخاطبة أهالي القمر ومراسلتهم ويؤكد ان ذلك في الامكن وانه سيتوصل الي هذه الغاية بواسطة ارسال سهم ناري يصيب الهدف المنصود ويقول انه بعد اجائه العديدة ومراسلة التجارب سيحقق فكرته ويدهش الناس بايقانهم على حقائق علمية جديدة . ويقول ايضا ان نجاحه يتوقف على ابلاخ سهمه درجة الكمال وهذا السهم يرتفع الى علو شاهق بقوة انفجار غازات المحتوية على مواد متفجرة . وقد استبدل البارود الاسود بالبارود الخالي من الدخان ووضعه ضمن غلاف متين من النيكل والحديد من خاصته حفظ قوة تيار الغاز . ويخرج الغاز من انبوية تشبه فوهة المدخنة . وقد لبث جودارد زمنا طويلا وهو يقم التجارب العديدة حتى استطاع اعداد جهازه هذا واخيرا استطاع تحويله الى موتور يولد الحرارة وتبلغ قوته من ٥٠ — ٦٤ في المائة وبعبارة أوضح أعلى بكثير من موتور دبزل المعروف وتبلغ مسافة ارتفاع السهم الذي يطلقه اكثر بكثير من عبارات اولئك الذين كانوا يطلقون القنابل على باريس

غير ان جودارد لم يعد جهازه للتدمير والتخريب بل أعده للدرس حالة طبقات الجو .

معلوم ان أعلى مسافة بلغها الانسان في ارتفاعه الى الجو لا يزيد عن ١٢ كيلو مترا والطائرات ذات المحركات الكبيرة بلغت ٣٨ كيلو مترا في الارتفاع واذا بلغت هذا العلو فالتنا لا تسمع الا أزيزها ولا ترى الا نورها ولكن الطائر فيها

الاخاء — ٧١

لا يستطيعون درس تلك التواجدات الهوائية كما أنهم لا يستطيعون الوقوف على حالة طبقات الجو الواقعة فوق الارتفاع الذي بلغوه كما أنهم لا يستطيعون ايضا قياس درجة الحرارة او درجة الضغط ولا يخفى ان درس ذلك لا يقتصر فقط على حل مسائل علمية مازالت غامضة الى اليوم بل انه يحل مسائل علمية على جانب عظيم من الاهمية لفائدة العلم والمشتغلين به ذلك لانه فوق ذلك العلم الشامخ يحدث تقلبات سقفنا الهوائي التي تتكون منها فصول السنة الباردة والحارة والرطبة والناشفة والذنب عن تقلبات الطقس في المستقبل مستطاع فقط لدى درس طبقات الجو العالية درسا وافيا

وجودارد لدى درس قوة جهازه وقوة قذفه السهم الى العلم الصحيح استطاع تقدير كمية البارود اللازمة لبلوغ السهم الى علو محدد . واتفرض ان غلاف السهم بزن مع العدة مقدار خمسة كيلوات ولقذفه الى علو ٥٠ كيلو مترا ينبغي حشوه بعشرين كيلو من المواد المتفجرة واذا حشوانه بثلاثين كيلو من البارود فان السهم يرتفع الى علو مائة كيلو متر و٥٠ كيلو تقذفه الى علو ٣٥٠ كيلو مترا وهو الحد النهائي لطبقات جونا الاوكسجيني الازوتي . ويجوز تقليل كمية المواد المتفجرة اذا اطلقت السهم من طائرة محلفة في الجو على مسافة ٦٠٠٠ متر وعلى حساب جودارد يلزم للسهم مدة ست دقائق ونصف ليرتفع فوق طبقات الارض الجوية البالغة علو ٣٥٠ كيلو مترا وفي خلال طيرانه وارتفاعه يمكن بواسطة غازاته المنيرة وكذلك بواسطة دخانه اجرا مراقبة وابحاث علمية وتعمل للجهاز آلة خاصة لبطء هبوطه . وتجارب هذا العالم العملية تدل على انه لا يوجد شيء مستحيل وهو يواصل عمل هذه التجارب بلا ملل ولا كلال ويحاول الآن استبدال البارود بغاز سائل يضعف حرارة غلاف السهم

ويقول هذا العالم انه سيرسل بعد زرع من الزمان رسولا الى القمر يرتفع الى مسافة ٣٧٦٠٠٠ كيلو مترا وهي المسافة الواقعة بين الارض والقمر ويقول انه ليس من الضروري ان يصل السهم الى القمر نفسه بل الى نقطة الجاذبية بين

الأرض والتمر فاذا بلغ السهم هذه النقطة فإن قذائفه ترتفع وحدها بقوة جاذبية القمر فتصل القمر وتطرح الرسائل المودعة فيه وفي هبوطه يأتي لنا برسالة من أهلي القمر وما أشد دهش الناس عندما يبلغهم العالم ودارد نحيات آخرتهم في الإنسانية ويكشف لهم النقاب عن مدينتهم ورفيقهم وحالتهم العمرانية. فانتظروا يا حضرات القراء هذه المراسلات ولا تستغربوا أمكنها فالعلم الذي جاء بالعجائب والغرائب لا يصعب عليه أن يزيدنا منها ما يجعلنا على الاعتقاد حينئذ بأنه لا يوجد مستحيل في هذا العالم ومن يش بره

### مأساة زوجية في الجو

أبلغ بعضهم دائرة بوليس مدينة برانغا بأن طائرة طارت من بولونيا متجهة نحو تشيكو سلانبا وأنه يجب إيقافها والقبض على من فيها ونحير الخبران الميسوشبان من رعاية حكومة النمسا خطف زوجة أحد كبار موظفي الحكومة البولونية واختلس مبالغاً كبيراً من المال وركب مع الزوجة الطائرة لتوصيها إلى النمسا. فاعتدت دائرة البوليس بالأمر واتخذت الاحتياطات اللازمة وأرسلت عدة سيارات لتتقوا أثر الطائرة وبعد برهة شاهد رجال البوليس الراكبون في السيارات طائرة محانة في الجو ورأوا طائرة أخرى تجرد في الطيران لتدرك الأولى وكلا الطيارتين متجهتان نحو البلاد النمساوية ولكن الطيارتين بعد برهة اختفتا عن الأنظار ولما بلغ رجال البوليس بسياراتهم الحدود النمساوية رأوا إحدى الطيارتين راجعة إلى الورا، وما عتموا حتى رأوا أنها هبطت إلى الأرض ثم خرج منها رجل كبل يتبزم من الغيظ والغضب وكان زوج المرأة المحطوفة فررى لرجال البوليس ما يأتي :

قال : انه لما علم بهرب زوجته مع ذلك الغاصب السافل على طائرة أكثرى طائرة وتبعها وتمكن من اللحاق بهما واطلق على طيارتهما عدة عيارات من مسدسه لم تصبها ولما بلغت الطيارتان الحدود النمساوية نزلت كلتاها إلى الأرض

وخرج الزوج من طيارته وهجم على المجرمين وانسدمس بيده غير ان رجال البوليس النمساوي هجموا عليه وأخذوا منه المنسدمس وطلبوا منه جواز سفره الذي نسي أن يأخذه بداعي سرعته في اللحاق بزوجه ولذلك منعوه من دخول البلاد النمساوية وأما الغاصب المحتلس فمذكأن محتاطاً للأمر وبرز في الحال جواز سفر صحيح له وللزوجة الخائنة فدخل البلاد النمساوية بدون معارضة وأقصد بدوابت حيث قبض عليه وعلى المرأة بناء على طلب حكومة بولونيا وارجمها اليها للتحذكة .

### مدينة منقطمة عن الدنيا

هي بلا مراء مدينة مناوروس في البرازيل الواقعة على شاطي نهر ريو نيجرو بالقرب من مصبه في نهر الامازونكا . وأقرب نقطة مأهولة بالسكن تبعد ١٧٠٠ كيلو متر عن مدينة مناوروس ومع كل هذا البعد الشاسع فان المدينة مبنية على آخر ما وصل اليه فن الهندسة من التنسيق والتنظيم وهي متارة بالغز والكهرباء وفيها عدة امكنة للصور المتحركة ومسرح للتشيل وتلفون . وهي مناسبة للصيادين حيث يجدون في غاباتها المجاورة كثرأ من الحيوانات البرية والطيور

### المرأة والشنق

آخر امرأة حكم عليها بالاندام شنقاً في فرنسا هي سيدة تدعى توماس عقاباً لها على حرقها والذنها بلاتفق مع زوجها تمسب منها مبلغ ٨٠٠ فرك . وقد اعدمت في ٣ فبراير عام ١٨١٧ في ساحة رومورانتين . ولما رأات المشنقة منصوبة أصاعت وشدها وصرخت صراخاً صامت من هول الآذان وزقت ثيابها كلها وعضت الجلاذ ومساعدته ثم شنقت وهي غائبة عن الصواب ومع فظاعة جرمها الذي ارتكبهت فان الجمهور استنفع شفقها وعطف عايبها

وأظهر اشتماله وحملت الصحف على الحكومة حملة شواء. الامر الذي ارغمها على  
تحويل المادة الثانية عشرة من قانون الجنائيات وتنفيذها في الرجال فقط ومن ذلك  
التاريخ لم يحكم المحاكم الفرنسية على امرأة بالاعدام

### جمعية لصوص من كبار المايلين

ضبطت حكومة الولايات المتحدة في مرفأ (لونغ ايلاند) الباخرة فريدريك  
التي كانت تحاول تفريغ كميات كبيرة من المشروبات الروحية وهذه الباخرة ملك  
جمعية سرية من المهربين أسسها جماعة من أصحاب رؤوس الاموال في الولايات  
المتحدة وكندا وبريطانيا العظمى وجعلوا لها رأس مال مبالغ عشرة ملايين دولار  
وقد استطاعت هذه الباخرة تفريغ كميات هائلة من المشروبات الروحية في مرفأ  
الولايات المتحدة المختلفة دون أن يستطيع رجال البوليس ضبطها ولكنهم كانوا  
دائماً ابدأ مرتابين بأمرها وأخيراً تمكن احد رجال البوليس السري من الصعود  
الى ظهر الباخرة المذكورة متخفياً ونظراً بأنه يريد مشتري كميات كبيرة من  
المشروبات الروحية ودفع للربان مبلغاً من المال مقدماً تجازت حبله على الربان  
ورثق به كل الوثوق وعلم البوليس من حديث الربان ان تلك الشركة مشترك بها  
كثيرون من كبار موظفي الولايات المتحدة وانكثروا وان اسماهم ما زالت  
موجودة تحت طي الحفاء. وسرعان ما نزل البوليس السري الى البر وعاد الى  
الباخرة مع قوة من البوليس حيث صادروا المشروبات الروحية وقبضوا على ثلاثين  
شخصاً ومن بينهم سيدان انكليزيان تنتميان لنساء الطبقة العالمة في لندن وقد  
اطالمت الحكومة سراهما بغضالة خمسة آلاف دولار عن كل منهما. وعلمت  
الحكومة من التحقيقات ان الباخرة فريدريك استطاعت تفريغ كميات هائلة من  
المشروبات الروحية في خلال عام واحد جلبتها من فرنسا وانكلترا واسبانيا وايطاليا